

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

27764 - عن عائشة أنها قالت : نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين وأن يسألن عنه ولما نزلت سورة النور شققن حزر (حزر : الحزر : المآزر . انتهى . النهاية 1 / 344 . ب) مناطقهن فاتخذنها خمرا وجاءت فلانة فقالت : يا رسول الله إن المرأة لا يستحي من الحق كيف أغتسل من الحيض ؟ قال : لتأخذ إحداكن سدرها وماءها ثم تطهر فتلتمس الطهور ثم لتفص على رأسها ولتلق ستور رأسها ثم لتفص على جسدها ولتأخذ فرصة ممسكة فلتطهر بها قالت : كيف أتطهر بها ؟ فاستحيي منها رسول الله صلى الله عليه وسلم واستتر منها وقال : سبحان الله تطهري بها فلمحت الذي قال فأخذت بجيب درعها فقلت : تتبعين بها آثار الدم .
(عب)